Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن ابنى عليه الرجم فافتديته منه بمائة شاه ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على إبنى مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم . فقال النبي: الوليدة والغنم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام . اغدو يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فاعترفت . فأمر برجمها) خ حـ ٢ صـ ٧ (الشروط) .

(٧٠) ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى. والعدل مع العدو أحق وأجدر تعبير عن سماحة الإسلام (لما فدع(١) أهل خيبر ابن عمر قال عمر لأحد بنى الحقيق : لم أنس قول النبي كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك(٢) ليلة بعد ليله . فقال اليهودى: كانت هزيلة من أبى القاسم . فقال له عمر كذبت . وأجلاهم وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر) خ حـ ٢ (الشروط) صـ ٧ ، ٨

(٧١) ومن الناس من تبلغ فيه الفطنة مبلغا قد لا يتفق لغيره مثل ذلك . فمن العدل أن يكون لهذا ما يختلف عن ذاك ـ وهذا أمر بديهى . وبناء عليه فلا غرابة إن رأينا شهادة الرجل بشهادة امرأتين ، وشهادة أحد الرجال كخزيمة الأنصارى بشهادة رجلين . ويروى (نسخ ابن ثابت فنسى آية من الأحزاب ووجدها مع خزيمة الأنصارى وقد جعل النبى شهادته بشهادة رجلين ـ والآيه : من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه)(٣) .

ومن المعلوم أن القرآن نقل متواترا . ولا يقال إن هذه الآية نقلت بخبر الواحد ، فقد كانت معروفة . وأكثر الصحابة يعرفون أنها نزلت فى أنس بن النضر ـ فاذا كتبها ابن ثابت عن رجل جعلت شهادته بشهادة اثنين

---

(١) أصيب فى رسغ يده .
(٢) الفتى من الإبل .
(٣) خ حـ ١ (الحور) صـ ١٥ ، ١٦